

السيرة القرآنية (نظرات بنائية) | الحلقة الرابعة | الموسم الرابع |

غزوة خيبر | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00
انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
اما بعد - 00:00:42

من الحاجات استوقفتني جدا ان احنا لما نيجي نبص احنا طبعاً بنقول السلسلة دي السيرة القرآنية البنائية احنا مهتمين بالسيرة في القرآن اكثر العجبية خيبر بقى على على ان الحدس كان بهذه الضخامة - 00:00:52
ما نلاقيش طبعاً مساحة كبيرة في تفاصيله في القرآن الكريم لكن على وجازة المساحة اللي موجودة فهي مساحة غريبة جدا وانا استوقفتني جدا تعليق ربنا على خيبر او ماذا قال الله عن خير؟ - 00:01:06
استوقفتني ايه اللي اتقال كلام عن خيبر زي ما قلنا موجود في سورة الياه فتح سورة الفتح موجود في سورة الفتح خلاص بشكل اساسي لان قلنا ان ان الفتح فيها ثلاث فتوح - 00:01:23

فيها فتح الحديدية. الحديدية وفيها فتح خيبر وفيها فتح مكة وفيها فتح رابع ما زكرش بالتصريح وزكر بالتلميح فتوح فارس والروم وتروح فارس والياه؟ والروم ولزلك السورة دي من الضروري للغاية انها تدرس كده دراسة ايه - 00:01:41
يعني دراسة تدبرية وقلت حتى من الاشياء المبهره ان السورة بتختتم بمين بوصف الناس اللي هم فتحوا الفتوح دي حاطة لك مصفوفة صفات للناس اللي فتحت الياه؟ الفتوح دي المهم - 00:02:02

فلما نشوف الكلام عن في النخيل هيبقى موجود في انهي منطقة تحديدا ايوه في الياه رقم عشرين من سورة آآ من سورة الفاتحة خيلنا نبدأ من الياه تمتناشر طبعاً المفروض نبدأ من الاول بس انا عشان عندي بس نقطة محددة عايز اتكلم فيها في المرة دي - 00:02:24

خيلنا نبدأ من تمتناشر ربنا بيقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً ما شي طيب لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ده قلنا اصلاً ده الفتح الايماني - 00:02:48
فتح الايمان. ما فيش فتح عمران قبل الفتح الياه؟ الايماني فتح الايمان قبل فتوح العمرة. فتوح القلوب قبل فتوح الدروب فهؤلاء الناس اللي وصلوا وفتحوا الغفران والرضوان والاحسان هم الناس اللي هتنجح في ايه في فتوح العمرة - 00:03:09
فبيتقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فقلنا المؤمنين في الوقت ده على الحالة البدريه على الحالة البدريه فعلم ما في قلوبهم الموضوع مش جت معه حز - 00:03:32

ده ربنا مختاره ان ربي يقول ايه؟ يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى واحد اعطى من وقته وماله وجهده وفكره واتقى الله بكل ميادين التقوى وصدق بالحسنى انما يفعل ذلك تصديقاً بالحسن - 00:03:50
فهذا الشخص فسنيسر له ليسر مش نيسر اليسر له مش ربنا هيسر له طريقه وييسر له سبله. لآ ده هو ذاته هيبقى عنده انشراح لهذه الطرق والياه؟ والسبل سنيسر هو لايه؟ لليسر. فهنا فيه تيسيرين بس مش واخدين بالهم منهم - 00:04:16

في ان هو نفسه يبسر وانه هيسير في ايه؟ في يسرا فييسر اليسرى يبقى صدره منشرح والامر ده خفيف على قلبه ويحبه وربنا سبحانه وبحمده يقدر له امثال هذا الامر - [00:04:36](#)

ان سبحان الله الصحابة ربنا يلقي في قلوبهم اللي طالعين لبيعة الرضوان مش رايعين لبيعة رضوان خالص رايعين العمرة ان ربنا يلقي في قلوبهم ان لما النبي يدعوهم للعمرة يجيب عن بكرة ابيه - [00:04:54](#)

سبحان الله بس الكلام ده ايه؟ قلنا ده حصاد ايه حصاد سنين وراها زي مسلا الناس كنت بقول للناس ايه كان كان في مقالة عندي يبقى احنا اسمها القوة التي وراء الدعوة - [00:05:14](#)

كنت بقول ايه؟ سيدنا آ نوح هم اربع كلمات. رباني مغلوب فانتصر في اللي حصل في الارض ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواحنا. هذه التغيرات - [00:05:26](#)

الغير عادية في اربع كلمات لا مش اربع كلمات القوة التي وراء الايه؟ الدعوة. الاربعة كلمات دي صادرة عن واحد دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما الدعوة دي صادرة عن واحد رباني دعوتهم ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا - [00:05:43](#)

ثمانى اعلنت له واسررت لهم اصرار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ويقول له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ده واحد عمل كل حاجة - [00:06:03](#)

بعد ما اخلص كل حاجة اني مغلوب فانتصر خلاص خلصنا القوة التي وراء الدعوة. واحنا دعوتنا ما بتصعدش اصلا. لان مش كلام ده مش مجرد كلاء ما هو عمالين طب واحنا فين - [00:06:19](#)

دي مش مجرد قضية كلمة لو على الكلمة الدنيا سهلة القوة التي وراء الايه؟ الدعوة. فالكلام ده مش بيحي كده ضربة حز لا مش ضربة حز ده الشخص ده عنده بلاء يخليه يستاهل المكرمة دي - [00:06:40](#)

وييسر للطاعة دي والناس كثير ما بتفهمش هذه المسألة ان انت ممكن تريد الطاعة بس ما يقبلكش لذلك الصالحين ما كانوا يفرحوا بالطاعة. كانوا يفرحوا بانه ارتضاهم للطاعة مرتضاني بالطاعة - [00:06:54](#)

ارتضاك تدخل عليه. ارتضاك تطيعه تعبه. المهم فلازم نفهم هنا بس الاية دي بتدينا التهيئة قبل قبل فتوح العمران اللي هنتكلم عنها. كان فيه قبلها فتوح ايمان فتوح غفران فتوح احسان - [00:07:15](#)

كان فيه فتوح دي ان فتوح رضوان الفتوح دي الناس دي فتح عليها في الايه؟ في الايمان. فتح عليها في الرضوان في الغفران في الاحسان. فتحت هذه الفتوح. فهؤلاء الناس هم احق الناس بالفتوح اللي جاية بقى - [00:07:32](#)

فهم نجحوا في هذا الفتح الاله فجت وراه الفتوح الاخرى تترى ولذلك الفتوح دي كلها الفتوح دي كلها لما هنبص عليها لما نيجي نبص على محيطها الزمني ستة هجرية فتح الحديبية سبعة هجرية خيبر ثمانية هجرية مكة - [00:07:45](#)

كده خلصت الجزيرة العربية خالص بعد ثمانية هجرية اربعتاشر هجرية وخمستاشر هجرية كانت اليرموك والقادسية خلصت قصة الفرس وخلصت قصة الروم على بعد سبع سنين ثاني. يعني احنا بنتكلم ان على بعد عشر سنين من هذه اللحظة - [00:08:07](#)

كانت خلصت كل الفتوح الكبرى في الارض الارض الهزيمة اللي انهزمها الفرس في اليرموك لم تقم لهم قائمة بعدها الهزيمة اللي انهزمها الروم في عزرا في القادسية الفرس الهزيمة اللي انهزمها الروم في اليرموك - [00:08:33](#)

لم تقم لهم قائمة اخرى في بلاد الشام كانت النهاية دي نهاية الوجود الرومي. ماشي؟ النهاية الحقيقية. بعد كده كان فيه شوية معارك ومناوشات اخرى كانت نهاية الوجود الرومي الروم ساعتها يعني امريكا - [00:08:56](#)

الفرس يعني الصين يعني الاتحاد السوفيتي خلصت قصتهم ما رجعوش ثاني ما رجعتش الدولة الرومانية دي ثاني الكلام ده على بعد قد ايه من الحدى ده كده عشر سنين بالزبط - [00:09:12](#)

ده ستة واحنا بنتكلم ايه؟ اربعتاشر وخمستاشر. على حد اقصى في حين ان اول ثلاث سنين منها اول تلت سنين وراها على طول. الكلام ده كان في ستة هذا الفتح. خلاص؟ سبعة ثمانية خلصت الجزيرة العربية - [00:09:32](#)

ما فيش مكان في الجزيرة العربية كده ما ما خلاص ما دخلوش الاسلام خلصت كلها من تحت من اليمن جنوبا خلاص لتخوم الشام

شمالا وغربا من من البحر الاحمر شرقا لغات الايه؟ لغات الخليج العربي كله حتى عمان. عمان خلاص كانت اسلمت وكان عليها سيدنا عمر ابن العاص - [00:09:46](#)

الجزيرة كلها كانت خلصت قصتها بقي لنا بس العراق ماشي؟ فوق في الشمال الشرقي. خلاص وبقي لنا الشام فوق في السماء شمال الغرب ودول اللي سيدنا آآ سيدنا ابو بكر بعد بعد الايه؟ بعد استقرار مسألة حروب الردة هيوحه لهم آآ جيوش المسلمين - [00:10:08](#) هيوحه سيدنا خالد ابن الوليد للعراق وهيوحه آآ سيدنا سعد جه بعده. وجه سيدنا خالد ابتداء للعراق ان خالد راح العراق الاول سيدنا سعد جه بعده بعد ما سيدنا خالد راح الشام وبعد كده راح سيدنا سعد العراقي - [00:10:33](#)

فوجه سيدنا خالد للعراق ويوجه سيدنا ابو عبيدة سيدنا شرحبيل ابن حسن او غيره للايه؟ للشام وبعد كده بيعت لهم جيش سيدنا عمرو بن العاص المهم وبعض الجيوش الاخرى. ايه الشك - [00:10:50](#)

قبل ما يموت النبي صلى الله عليه وسلم كان كان شبه امن الحدود الشمالية بتبوك شبه امن الحدود الشمالية بتبوك وخلاص كانت امور شبه استقرت. لان خيبر كان تقريبا حيد فيها جانب الايه؟ اليهود - [00:11:01](#)

طيب اللي يهمني ان هذا الكلام كان على بعد مسافة زمنية ايه؟ قصيرة جدا هذه الالة بقى الالف وخمسمية دول بتاع فتوح الائمة بيتكونوا من كم سنة تستعاضر سنة يقولوا تستعاضر سنة - [00:11:20](#)

مع النبي الله يسلمك مم لا دي حنة ناس مش هتاخذ بالهم لمساسات تراكمية مسألة الائمة الائمة. ناس عندهم منطق كده لطيف يقول لك ايه؟ يقول لك رب ابنك الاولاني يربي عيالك اللي جايين كلهم - [00:11:44](#)

المسألة دي انا حسيت بها في التشغيل في الجزء الاداري في في في ناس كده احنا مسلا كنا ابويا عليهم ايه المسيرين او يعني هم الناس اللي هم المفترض من الناحية العلمية ومن الناحية الادارية هم يعني كأنهم الصفوة. تمام - [00:12:13](#)

فالناس دول بعد وقت انت بتحب تايه تدخل حد وسطه يعني لايحة في الافق فلان طيب ففي مجموعة جديدة فساتها انا كنت بين خيارين اني اخذ الشخص الجديد ده احطه في وسطهم - [00:12:31](#)

او اني اعمل ايه؟ اني اخلي الجداد دول اخليهم الايه؟ الجيل الثاني فقعدت تفكر في اللي كان بيحصل في مجتمع الصحابة لقيت ان لان احنا في حاجة بنحاول نشغل عليها بنسميها الادارة النبوية - [00:12:45](#)

النبي كيف ادار العملية البنائية؟ كيف ادار؟ المهم ادارة نبوية ولا حزت ان الشخص كان بيحيي يخش البوتقة دي فيحيي مسلا فلان الفلاني اللي اسلم النهاردة ده يخش كده وسط الصحابة يشوف سيدنا ابو بكر بيعمل ايه سيدنا عمر بيعمل ايه يشوف سيدنا عثمان بيعمل ايه سيدنا سعد يشوف الصحابة دول - [00:12:58](#)

فبيعلم ايه؟ بينطبع بطبعهم بسرعة لان هم دلوقتي الحاجات دي كونوها في سنين وهو بيحيي يعمل ايه؟ ياخذها في ايه في شهر لانه ما بياخد بياخذها بايه؟ مركزة وبياخذها في بيئة جاهزة - [00:13:18](#)

في بيئة ايه جاهزة كل الزروف والملايسات مجهزاه ان هو يعمل ايه؟ يكتسب الكلام ده بسرعة سبحان الله لاحتها مسلا انت عندك المجموعة دي فيه سيستم عندهم اداري قيس السمية بتعمل بيه بتصرف بيه صورة امام الاحترام صورة ما من كذا يحيي الشخص

اللي بيخش وسطهم ده - [00:13:33](#)

بسرعة بيعلم ايه؟ بينطبع بنفس الايه؟ الطبق. ولما بيبقى على طبقه الاولاني بيحس نفسه ايه انا فين فدي نقطة برضو الناس ما بتفهمهاش ان الشخص اللي هو لان في دايما في دايما السبق والصدق - [00:13:55](#)

السبق والسبق المفروض المعول عليه السبق ولا الصدق الصدق فاحنا محتاجين طائفة من السابقين السابقين يصنعوا الصادقين اللي جايين فالول بيحيي الشخص ده الشخص ده لاحق مش سابق واخرين منهم لما يلحقوا به. الايه؟ الثاني ده مش مش سابق. هو ايه؟

لاحق بس صادق - [00:14:18](#)

فدي كانت المنزومة البنائية في بناء الالة دي ان في طائفة من السابقين السابقين يشتغل عليهم بعرق شديد هؤلاء السابقين

السابقين هيعملوا مصنع لانتاج السابقين مرة اخرى فالشخص يخش يترمي في المصنع ده يطلع صادق يترمي يطلع صادق يترمي

يطلع صادق - 00:14:48

فربما يأتي متأخرا لكن تحقق الهدف في الاخير طب ايه اللي خلى هدفه اتحقق في الاخير؟ ان الزروف احسن والملايسات افضل والبيئة اكثر جهوزية فقام طبع بهذا الطبع وخصوصا بقى لما يكون هو عنده الاستعداد اصلا - 00:15:11

فالمهم ان احنا نيجي في اللحظة دي نلاقي نفسنا قدام الف وخمسمية شبه بعض يعني بالمصري والقطعية واحدة الف وخمسمية شبه بعض ايه اللي خلى المتأخر ده؟ ماشي؟ او اللاحق بقى زي السابق - 00:15:29

ان هو اتحط في وسط الصادقين السابقين ولزلك ولزلك ولزلك كان واضح التصنيف ده والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه كان واضحة المسألة دي كان هو كده. وده اللي بقوله ان احنا محتاجين نتأمل في كيف حتى تبني المؤسسات - 00:15:48

ان كان الترتيب كده ان فيه ثلة اسمهم الايه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هذه السنة من السابقين في جاورهم واتبعهم بايه؟ هي دي بقى الشرط في اللاحق. الشرط في اللاحق انه يعمل ايه - 00:16:17

باحسان باحساء الاكمل والاجمل والاشمل باحسان وفضلت دي مفتوحة الى قيام الساعة بس اول حد هنتصور وجوده في الطائفة دي هو مين اللي هم المتأخرين من المسلمين يتأخر اسلامه دي الطوائف اللي احنا هنتصور وجودها بشكل واضح وصريح - 00:16:30

كان واضح جدا زي بعد كده بعد كده. ما كان واضح جدا اللي هم مسلمة الفتح ومسلمة ما قبل الفتح. لا يستوي منه من انفق من قبل الفتح وقات اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. لان المسلم اللي جاي قبل الفتح ده ده بتاع بيعة الرضوان - 00:17:02

المسلم اللي جاي بعد الفتح انت يا باشا جاي واحنا امريكا انت مش جاي في المغربم انت جاي في المغنم انت جاي في الايه؟ في المغنى مش جاي انت في المغرب ما غرمتش حاجة - 00:17:23

ما تعبتش في حاجة. لو صح التعبير يعني الصحابة اللي كانوا بينفقوا قبل الفتح كانوا بينفقوا في مرحلة في مرحلة مشروع مش باين له ايه معالم هينفع ولا ما ينفعش؟ هينجح ولا ما ينجحش - 00:17:42

انما الناس اللي هي بعد الفتح بيشتغلوا في منتج ماركت ليدر بيشتغل في شركة مالتى ناشونال بيستسمر في شركة فرق كبير ما بين ولزلك بيفرق مع الانسان ادراك اللحظة الفارقة - 00:17:58

بيدرك بيفرق مع الانسان التأخر ان تفوته الايه الفرصة الصحابة في فتح مكة بعضهم كان بيأتي كده بايه ببعض مسلا اهل ولا بتاع ويقولوا يا رسول الله بايعه على الهجرة - 00:18:21

ومهاجر بيعه على الهجرة قال اما الهجرة فقد مضت وانما ابايعه على الاسلام لا هجرة بعد الفتح خلص منزلة المهاجرين خلصت المهاجرين دول الزين هم المهاجرين على الاعيان مش الهجرة بقى بشكل عام. الهجرة الممتدة - 00:18:40

خلصت خلصت فلما العبد يتأخر نسي هيفضل يندم طول عمره مفارق كبير ان هو يكتب في السابقين الاولين وانه يكتب في الايه في من اتوا من بعد المتأخرين. فكانت واضحة المسألة كده. واضح ان دول ايه؟ لان قلنا بنهاية فتح مكة او بمعنى ادق بفتح الحديبية كانت القصة ايه؟ خلصت - 00:19:02

السلة دي اتوجدت خلاص. وجدت هذه السلة التي رضي الله عنها ربنا راضي عنه. فيه حاجة كبيرة اوي الواحد بيبقى طايير من الفرح لما ابوه قال لاهمه قل له انا راضي عنك - 00:19:26

فكرة ان واحد بيجي له خبر ان ربنا رضي عنه بحس يعني انا مش انا مش متخيل ازاى اصلا كانوا ماشيين على الارض مش متخيل اصلا ان هم يعني ده الواحد بس كده لمجرد انه بيحس يعني الطاعة اتقبلت - 00:19:40

ان ربنا كرمه في حاجة وفرحان قوي عشان حاسس اني كاني ايه وكأن الله راضي انما واحد بيجي له الخبر كده بالرضا عشان نعرف ان التعب ده ما كانش من فراغ - 00:19:58

واللي هيدمن قرع الباب يوشك ان يفتح له والذين جاهدوا فينا يهديهم ايه؟ سبلنا وان الله لمع المحسنين المحسنين بنشوف لحزة

لقد رضي الله ونشوف اللحظة بتاعة سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر والصحابة في مكة - [00:20:14](#)

ونشوف اللي كان بيحصل لهم في مكة ونشوف في هذه اللحظة من الفتح لزلك الصحابة يعني ما سعدوا بشيء سعادتهم بالمسألة دي وهي وهو ده التحدي الاول ايجاد هذا اللون من الفتح الايماني - [00:20:35](#)

لما يتوجد الفتح الايماني ده بقى هي دي امة مسلمة لك اوتوماتيك بيجي لفتح الياه؟ ولزك قلتها مرارا وتكرارا لما بتكلم عن الخل في الاشتغال ما فيش حاجة اسمها ان احنا نقفز على السنن - [00:20:51](#)

نروح بقى على طول نجيب الدولة المسلمة لأ لازم تيجي الاول الامة المسلمة مهما نقفز يمين نقص الشمال نروح نتشقلب لازم تيجي الامة المسلمة الاول والدولة المسلمة افراز طبيعي اوتوماتيك اوتوماتيك - [00:21:09](#)

لان مين اللي بيسلم الراية؟ الله ولزك كت اقول كت اقول التمكين وهبي لا كسبي تمكين ايه؟ واهبي. يهابه الله لمن بالاكساب وصلوا لمرتبة ايمانية معينة. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:21:30](#)

ليستخلفهم. مين اللي بيستخلف الله يا ما استخلف الذين من قبلي ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى له وليبدلهم من بعد خوفهم امن عودني الى الشكر بشيء دول محافظين على الشرط - [00:21:59](#)

فالاستخلاف التمكين واهدي مش كسبي احنا عايزين نقفز ونجيب ايه؟ نجيب تمكين كسبي انما الترتيب في السنن ان العبد ده ولزك كنت اقول قبل التمكين العمراني فيما هو اهم من التمكين الايماني - [00:22:16](#)

لان يا فرحتك بان مو كلك عمرانية وبقيت ماسك ووزارة ايه ولا رئاسة وزارة ايه ولا ايه مش هو ده المراد. المراد الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. اللي ما يعملش كده كل الهري بتاعه ما لوش اي لازمة - [00:22:36](#)

في اي لازمة الموقع اللي حضرتك فيه الموقع اللي سيادتك وصلت له لو ما افرزش اقاموا الصلاة في انفسهم وفي غيرهم لأ ده احنا طاقتنا كلها بتروح في ايه واتوا الزكاة امروا بالمعروف نهوا عن المنكر لله عاقبة الامور. ما حصلش ما تستنزفش طاقتك - [00:23:01](#)

ما تضيعش وقتك ان قلت برضو زي ما قلت النهاردة العصر كان العرض مطروح على النبي صلى الله عليه وسلم كنت تريد الملك ملكنا بس يعلم انه مش هيقم الصلاة ولا يؤتي الزكاة - [00:23:26](#)

هنوصل صوتنا لفرصة. هنوصل صوتنا للروم. هنقعد اصلاحات تشريعية في دار الندوة يا باشا اهري براحتك عارف ان مش ده الطريق طريق ايجاد هذه السلة المؤمنة لان المراد مش ايه؟ مش ان انت تدي مسكنات - [00:23:40](#)

مش ده المراد المراد ان تتوجد الطائفة اللي تحل دين الله في الارض ما تطلبش مني ان انا اشتغل مسكنات الطلب ان شغلي الاساسي يبقى ايه على هذا المدى البعيد - [00:23:59](#)

انا ما تعبدتش انا بان انا اشتغل في المسكنات واسيب الشغل الجزري بشكل اساسي انا بشتغل في الشغل الجزري ده. ان هذا العمل الجزري هو اللي هيحدث النقلة النوعية في العالم - [00:24:16](#)

هو اللي هيفرق في حركة التاريخ انا والله بتخيل كده لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خد خيار اخر غير بناء الصحابة وتزكيته تخيل كده والله ولزك ايه قيمة - [00:24:28](#)

السنة والسيرة ايه قيمة اللي ربنا قصه علينا وحفزه لنا؟ لما نيجي في الاخير لما نيجي نشتغل يبقى عندنا خلل في الاشتغال ما فيش بقى مجال ان احنا ندحك على نفسنا تاني - [00:24:49](#)

ونستنزف طاقتنا ايه؟ تاني ما ننشغلش بها عن البناء والعمل ما ننشغلش بقى ان احنا نبني انسان مهما كانت الزروف صعبة. عمرها ما هتكون اصعب من مكة ما ننشغلش ان احنا نسخر كل طاقتنا لبناء الانسان ده بالوحي - [00:25:02](#)

لصناعة انسان يحيى بالوحي ما نركزش مع كل ده ونغض الطرف عنه كل فترة مكة كان بيتقال بشكل واضح. ذرني ومن خلقت وحيدا. وذرني والمكذبين اولي النعمة. واعرض عن المشركين - [00:25:19](#)

انا كفينا يعني ما تركزش لان في عوامل الحيل الداخلي وركز انت بشكل قوي في انك تبني اصحابك ابن الاعمدة السابقون الاولون

ابن الاعمدة اللي هيحسموا المسألة لذلك لما اقول ساعتها في بدر قلت بدر اهم معركة في تاريخ البشرية - [00:25:36](#)

انها حولت مجرى التاريخ مجرى التاريخ تحول بتلتمئة وبضعة عشر من الخلف وخلص قضية البشرية انك تمنشأ الدولة المسلمة بعد الامة المسلمة وكل اللي جاي بقى تحصيل حصر دي كانت اللحظة الفارقة على الاطلاق في تاريخ البشرية - [00:25:55](#)

اوجد هزه الطائفة اوجد هذه التلة ده اللي يشتغل عليها والله عشت شفت خير مت ما شفتش مش فارقة سيدنا مصعب اللي ربنا من عليه واستعمله في فتح المدينة شوفوا شوفوا الناس عاملين ازاي - [00:26:16](#)

النبي بعث من مين للمدينة احس انه صعب طقس وبعد كده لحق به سيدنا عبدالله من ام مكتوب الموضوع مش بالحسابات كنت بقولها مرارا وتكرارا ربنا لما عاتب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان جاءه الاعمى - [00:26:31](#)

كان على الصحيح المعاتب فيه كان مين سيدنا عدنان مكتوب وساعتها النبي بحساباته البشرية بابي هي امي كان شايف ان عظماء قريش انفع للامة من مين بس ما هو مكتوب هو مش شايفه ومش ما ينفعش ولا حاجة لأ هو النبي زي هو صاحبه - [00:26:49](#)

يعني هو انا قلت الكلام ده واحنا بنشرح في في اطفالنا والرسول فالنبي شايفه صاحبه اللي هو ممكن يتحملة وممكن يصبر يستنى شوية انما دول فرصة فالنبي يعني ايه عنقه يشرب له وبيأمل فيهم - [00:27:07](#)

وربنا بيقول له لأ مش ده المعيار المعيار من جاءك يسعى وهو يخشى ده اللي انت تركز معه انما من استغنى انت لو تصدى بس عشان يتزكى وما عليك الا يتزكى - [00:27:19](#)

الدرس ده كان في منتهى العزيمة نركز في الطائفة اللي جاءتك تسعى وهي ايه؟ تخشى. وسخر كل طاقتك على الطائفة دي وما لكش دعوة ايه اللي هيحصل وربنا هيستعملهم ازاي - [00:27:37](#)

ويأبى الله الا ان سيدنا عبدالله ابن ام مكتوم يسهم في تهيئة ارض الاسلام الاولى هنا بعثوا النبي هنا المدينة رغم ان هو رغم ان هو آ فيزيكاليه ماديا عنده اسباب تخليه ايه - [00:27:50](#)

وما يعملش حاجة شوف بقى المشهد ساعتها عشان بس ربنا يؤكد لنا انها مش بحساباتنا احنا والله لو نجحنا ان احنا نعمل كذا ولو استقطبنا فلان ولو نجحنا ان احنا نعمل سلطة القوى الفلانية اصنع مؤمنين فقط اصنع مؤمنين وما لكش دعوة - [00:28:10](#)

اصنع مؤمنين كيف سيستعملوا كيف سيفتح الله على ايديهم؟ ما تزغش بالك ما هو العجيب النبي ما فتحش في ما بعثش في المدينة؟ ما بعثش سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر بعث سيدنا مصعب - [00:28:28](#)

هو بالنسبة لبقية هو مش من العشرة المبشرين حتى وبعث مقاس سيدنا عبد الله مكتوب ولما بعد السنة الاولى لما لما رجع سيدنا مصعب ما فيش بيت فيك يا مدينة هنا الا ودخله الاسلام - [00:28:41](#)

شخص لوحده هو ده الشخص اللي بالف مش الف اللي بخف عايز الشخص اللي بالف اللي هو الصحابة كان عندهم مفهوم الشخص ابو الف ده يعني ده كان حاضر عندهم ان فيه شخص بالف لدرجة سيدنا عمرو ابن العاص لما طلب من سيدنا آ عمر بن الخطاب بعث له مدد فقال له ارسلت اليك اربعة الاف - [00:28:57](#)

قلت ان عمرو بقى مستني بقى وكده واربعة الاف ويلاقى اربعة اشخاص داخلين عليه راحت سيدنا هو مزهول برضو راح سيدنا عمر قال له ارسلت لك اربعة الواحد منهم بالف - [00:29:22](#)

وفعلا سيدنا الزبير ربنا استعمله استعمال عجيب انه الصحابة كده استعصى عليهم حصن اسم حسني بقى مليون خلاص؟ الحصن ده كان كان اهم منطقة في مصر بعد الاسكندرية كانت في القاهرة - [00:29:38](#)

وكانوا متحصنين فيه بشكل كده وولاد الزين هم في جزيرة في النيل وبتاع وقصة كده والصحابة محاصرين ومين محاصرين وشمال وبعدين سيدنا الزبير قال لك بص بقى استاز من القصة دي - [00:29:53](#)

انا هعمل سلم بص كده على البتاع عمل سلم وقال ايه؟ ارموني جوة استشهدت يا فتحت في حد جه يا رجالة فلان انا جاي انا جاي - [00:30:06](#)

عدد مش كبير عملوا السلالام راميينهم جوة وبعد شوية يقوم بيفتحوا الابواب ده بالف ولا مش بالف اصلا الروم زهلو يقول لك

ده عفريت يعني واحد داخل في وسطينا واحنا بتاع داخل لوحده كده - 00:30:21

بعفريت فهم مهزومين قبل ما ايه؟ ما يرفع سيفه هم من الزهول نزل وطح طخ طخ طخ طخ فتح الباب خش يلا خالص بالف ولا مش بالف؟ بالف فالصحابه كان عندهم مفهوم ده - 00:30:44

اما مش مش مجازي مش مجازي حقيقي ان الشخص فيهم تأثيره بالف وتأثيره الايماني. واحد روحه على كفه في سبيل الله لا يبالي الا بايه؟ الا بدينه يعني المسألة الايمانية دي فارقة جدا عند المؤمنين. لدرجة ان واحد من من قادة الفتح الاسلامي تقريبا محمد ابن قريب الباهلي من قادة الفتوح الاسلامية في اسيا - 00:30:59

كان كان يقول على واحد من التابعين اسمه محمد ابن واسع يقول لاصبع محمد ابن واسع عندي في الجيش ماشي؟ بالف فارس اسبوعه دي اللي بيرفعها كده ويقول اللهم انصرنا دي بالف فارس - 00:31:24

اسبوعه دي كده انا اول ما بلاقي الصباغ ده بيطلع بقول خلصنا على كده هو واخده عشان صباعه عايز تتخيل يعني شوف المشهد المسألة مش وانا بقول اهو الشباب زي الفل ششب وبنتلون اديداس وبيطلع المركفة ام ثلاثة مليون واربعة مليون وخمسة مليون يقول له بالله واشرب ميتها - 00:31:40

وبيطلع له على البتاعة دي وبالولاعة ويولع له فيها وبعدين يفتكر يطلع يحط العلم وبعدين ياخذ سيلفي مع البتاعة وبيمشي ده ده رايح دريم بارك حدا مش الناس اللي يعني لقي واحد تاني بقى يعمل ايه؟ لا يخش كده ويجي واخذ البتاعة كده وبيجي حاططها له وبيتصور كمان. انت بتصور حط له البتاعة كده القنبلة كده عدى - 00:32:06

الباب اول بس احنا احنا مش عايزين نبعد قوي كده معلش بس كنت جايب لك هدية وجه حط البتاعة كده ويجي ماشي وراح سليم والتاني لا التاني يعمل ايه يبقى داخل كده على الدبابة والواد الواد البنديقية كده - 00:32:32

المديرية طالعة والواد يشوفه داخل على الدباب يسحب البنديقية من الخوف يحط البتاعة المتفجرات على الباب سلام عليكم يا معلم ويجي ماشي مش قضية ايه عندك ايه ومعدكشي هو ايه ايه القضية؟ واحد حط روحه على كفه في سبيل الله - 00:32:49
مش عايز حاجة تاني مش قضية عدة وعتاد مش قضية عملت ايه وما عملتش ايه وسبحان الله ومن بركات اللي حصل ده انه احيا فينا معاني وكرنا باشياء لاول مرة من سنين طويلة قوي نسمع حد بيقول انا بقاتل في سبيل الله. ان حد بيقول انا بقاتل في سبيل الله. وراجل بيقول المعنى ده احنا ما كناش ايه - 00:33:09

مش متعودين يسمعو لنا سنين ما بنسمعوش ما بنشوفوش كده بهزا الوضوح. ما بنشوفش ايات الله في ايه؟ في نصره المزلومين من اوليائه بهزا الشكل بصرف النزر ايه اللي بيحصل بعد كده - 00:33:29

بس ده ملمح بس بسيط عشان يقول اذا وجدت الثلة المؤمنة او الطائفة المؤمنة فاحنا ما لناش دعوة بالهري الباقي ده كله ان التحدي بالاساس تحدي ايماني ان توجد هذه الطائفة المؤمنة - 00:33:42

هو ده الامتحان هو ده التحدي ده اللي يشتغل عليه. ما تشغلش بالك بالباطل الباطل ده مهما كان سبحان الله. اللحزة اللي بدأ فيها محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه وحيدا في مكة - 00:33:56

كان العالم عامل ازاي ساعتها بل التلاتاشر سنة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيؤزى فيها في مكة العالم شكله عامل ازاي هل كان يتصور قط؟ بل اللحزة ده احنا كمان ماشيين لغاية خمسة هجرية - 00:34:08

ولغاية خمسة هجرية والصحابه محاصرين بعشر تلاف بني ادم وعلى ثغرة من الثغرات اليهود الخونة لاول مرة في تاريخ العرب يحسدوا عشر تلاف لما قلنا امبارح ان كان رأس الافعى في كل ده كانوا مين - 00:34:22

خيبر يا ولد خيبر تحديدا اتفقوا مع دول يدوهم نص ثمارهم السنوية الانتاج المحلي بتاعهم لمدة سنة هيدوهم النص بتاعه وده انتاج ضخم وقلبوا دول واغرى دول وعملوا دول وجهزوا كل حاجة - 00:34:39

وحشدوا عشر تلاف رقم لاول مرة يحشد في تاريخ الجزيرة العربية وعشر تلاف وحاصرو المدينة وواخدين قرار ان يبيدوا خضراء يبيد خضراءها. لذلك كنت بقول سبحان الله الصحابة ساعتها بقى ايه اللي حصل؟ معركة ضاروس ضارية تمكنا فيها - 00:34:54

ريح ريحة مع السلامة بس قبل الريح دي كان فيه ايه مين دول اللي بتجي لهم الريح دي الاحجية بقى ان في وسط اللي بيحصل ده هم بيحفروا الخندق وهي حفر الخندق ده كان كنت بقول عليه ايه؟ الجدع بتاع ولا اللي هو مش عارف المهم المستحيلة دي فعلا مهمة مستحيلة - [00:35:19](#)

ان في وقت ضيق يقدرنا يحفروا الخندق ده بالشكل ده بسرعة المهم بقى فهم بيحفروا فاعترضتهم صخرة يجيبوا يمين يجيبوا شمال هات فلان هات فلان ما فيش. فنادوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)
مش مجازي اصل الناس برضه متخيلة ايوه ورسول الله وبنحبه بقى وهو اقوى واحد وهو اشجع واحد وكده. لأ ده كان حقيقة كده كانوا بيقلولوا كنا اذا اشتد البأس وحمي الوطيس اتقيننا برسول الله - [00:36:11](#)
لما كان يبقى فيه صوت وجلبة في المدينة وبتاع والناس تقلق كله يجري يلاقوا الرسول كان موجود هناك ان اصلا النبي بيقول في الحديث الامام جنة الامام جنة المفروض اللي وراه بايه؟ يستجنوا به - [00:36:27](#)
في في حنين كل الاتناشر الف انهزموا مرة واحدة هجموا فانهزموا وبعدين كلهم افاقوا على ان النبي هو الوحيد اللي عمل ايه؟ اللي ما لفش كده. اللي رايح لوحده - [00:36:44](#)

فبدأ كله يلزم حواليه يلزم حراري والمحاليل ويضم حواليه. لوحده قصاد الجيش كله فمش ما كتش مسألة مجازية مسألة حقيقية ولزلك بيحزني الا لما نيجي نتكلم في الشجاعة ما نقولش رسول الله - [00:37:01](#)
لما نيجي نتكلم في الفروسية والبأس وبتاع ما نقولش ايه رسول الله احنا ممكن نجيب مسل كده من القرن الثالث الهجري ولا حاجة المهم بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)
امسك الياه؟ بالمعول بعدين ضرب الضربة الاولى. الله اكبر. فتحت فارس الله اكبر فتحت الروح الله منافقين قال فتحت خير. المنافقين انا بس هي دي الشاي يقول لك يعدنا محمد - [00:37:32](#)

لتفتح فارس الروم والواحد منا لا يأمن على نفسه ان يذهب فيقضي حاجته ما وعدنا الله ورسوله الا غرور لكن التانيين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:37:55](#)
وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليم شوف الناس اللي ماشيين بشكل عكسي مش مسلا انهزوا لأ ما زادهم الا ايمانا وتسليم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه منهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - [00:38:15](#)
هذه الطائفة الطائفة دي اللي كانت حاضرة في الاحزاب. الطائفة دي اللي راحت باعت الرضوان. طائفة الفتوح. الطائفة اللي ثبتت هذا الثبات الاخير. ده كان الامتحان الاخير ماشي؟ او عزرا قبل الاخير. لان الامتحان الاخير كان في الحديبية - [00:38:40](#)
ده كان الامتحان قبل الاخير بعد هذا الامتحان قبل الاخير خلاص هم دلوقتي في اختبار هيعملوا ايه ما داز الامتحان قبل الاخير جاء الامتحان الاخير وخلصنا كده نجحنا يلا بقى - [00:38:56](#)

فتح العالم. ولزلك النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعد الاحزاب مباشرة قال اليوم نغزوهم ولا يغزون خلاص بعد الامتحان ده ما فيش ثاني ما فيش حد يغزونا ثاني. ما حدش هيغزو المدينة ثاني. وفعلا ما حدش غزل مدينة ثانية بعدها - [00:39:08](#)
يوم نغزوهم ولا يغزوهم اذا لما توجد هذه الطائفة طائفة فتوح الايمان فتوح الغفران فتوح الاحسان فتوح الرضوان اذا وجد هذه الطائفة تيجي اوتوماتيك وراها فتوح الياه العمرة اما توصل لمرحلة معينة يحصل ايه؟ يفتح الله لها الارض - [00:39:24](#)
لذلك هنا قبل ما نتكلم عن الفتوح العمرانية كان لازم التأكيد على الفتوح الياه؟ الايمانية. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فايه؟ فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم - [00:39:47](#)

وائابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيم انا في رأيي ان هذا الفتح القريب كان خير ماشي؟ هو هنا العلماء طبعا المفسرين بقى فيه كلام كتير على الفتح ده. الفتح الاولاني هو ايه؟ والثاني ايه؟ والثالث ايه؟ لكن على الترتيب كده خلينا ماشيين على اللي انا بزعمه - [00:40:04](#)

فانا شايف ان هذا الفتح لانه قال فتحا ايه قريبا مش لانه مش هو الفتح اللي ايه؟ اللي هو فتح الحديبية. لان ده فتح خلص خلاص ما

هو ده فتح خلص. ماشي - 00:40:29

فهنا الاحتمالات ما بين ان يكون فتح الحديبية خلاص ان هم بعد المبايعة ااثابهم فتحا ايه قريبا او انه يبقى فتح خيبة ليه احنا بنقول انه يغلب انه يكون فتح خبير - 00:40:43

ماشي لاسباب. السبب الاول ان الصحابة حتى هذه اللحظة ما كانوا يسمون الحديبية فتحا لدرجة سيدنا عمر لما لما النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه سورة الفتح فدعا سيدنا عمر - 00:40:57

فقرأ عليه سورة الفتح فسيدنا عمر حتى بعد ما سمع السورة قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حتى بعد ما سمعوا السورة فلحتى هذه اللحظة لم يكن الصحابة يعدون ايه - 00:41:12

يعدون الحديبية فتحا ماشي؟ لان لسه ما شافوش اثرها ده ملمح. الملمح الثاني ومغانم كثيرة يأخذونه المغانم اللي كانت في خبير غير متصور احنا قلنا الصحابة بعد خبير ما كل واحد بس نصيبه كده اللي قسموه سهمه للنبي قسمه له عاش منه طول حياته هو

وعياله واحفاده - 00:41:29

خبر كانت قوة اقتصادية غير عادية. غير عادية ولزك وصف ومغانم كثيرة ده يمشي اكثر على مين؟ على خالد ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما برضو ده واحد من الشواهد لان فتح خبير ما حدش من العرب فكر قط - 00:42:00

في انه يهاجم خير بل قلت ولا فارس ولا الروم فكروا ان هم يهاجموا ايه؟ خبير ان زي ما قلنا هم هي كانوا كانوا بيعدوا الحصون التمانية بتاعتهم كانوا معدينها بطريقة ان هم ولو حوصروا ميت سنة اللي برة هيهلك ويموتوا هم ولا هم هنا - 00:42:22

المهم بعد كده ربي قال سبحانه وبحمده قال وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم. ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدرها عليها قد احاط الله بها - 00:42:41

وكان الله على كل شيء قديرا انا في تصوري ان احنا لا زلنا في هذه المنطقة حول فتح ايه؟ فتح خير وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. ايه المغانم دي؟ مغانم خير - 00:43:06

لان احنا هنا هو ربنا قال لنا النبي حصل فانزلت السكينة عليهم وااثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونك الله عز كده خلص الكلام اللي هي فتوح الايمان وفتوح الاليه؟ العمران وكان اهمها فتح ايه؟ فتح فتح خبير - 00:43:23

عشان خصوصا مسألة المغانم حتى الكلام ده لا ينطبق على مكة انا فاتح مكة بل هو منطبق على فتح الحديبية ولا منطبق على فتح ايه؟ على فتح مكة فالمنطبق على فتح خير - 00:43:38

ان لو تزكروا امبارح احنا قلنا ايه؟ قلنا فتح خبير كان لازق في فتح حديبية مباشرة في بعض الروايات بتقول عشرين يوم وبعض الروايات بتقول شهر شهر حد اقصى النبي توجه لخبير - 00:43:50

ده حتى في المرحلة الزمنية ما فيش فاصل زمني اصلا. لا يكاد يكون هناك فاصل زمني فا بعد كده جت التفاصيل بقى ان ربنا بيعلق وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونه. هي المغانم بتاعة خبير - 00:44:03

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه فعجل لكم ايه؟ هذه عجل لكم هذه هنا هنروح الاتجاهين ام عزل لكم فتح الحديبية يعني وعدكم بالمغانم بس عجل لكم دلوقتي فتح الحديبية - 00:44:21

اللي هو هيبقى طريق المغانم بعد كده ان قلنا اصلا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع انه يروح يفتح خبير الا لما يحيد جانب ايه؟ مكة والعرب فعجل لكم هذه عجل لكم ايه - 00:44:43

هذه المنة ما كان من فتح الحديبية ده وجه والوجه الثاني فعجل لكم هذه عجل لكم فتح الاليه؟ فتح خبير لانه ما طولش بعد ايه بعد بعد الصبح ده بيهم مباشرة - 00:44:59

وكف ايدي الناس عنكم وكف ايديه الناس ايه عنكم كف ايدي الناس ده بقى آآ المفسرين يقولوا كزا وكزا وكزا. لكن كله ينفع كف ايدي قريش فصالحتموهم في الحديبية - 00:45:11

وكف ايدي بقية العرب لما علموا انكم صالحتم قريشا حد يقول لك يا عم قريش صلحته احنا هنقدر عليه ده ده دول كفين كف ايدي

قريش وايدي ايه؟ بقية العرق - [00:45:31](#)

و وكف ايدي وكف ايدي اليهود والعرب الذين كانوا حول المدينة من ان يهاجموها والنبي في العمرة كل ده من ترتيب ربنا ان ربنا
بيقول على المنن عشان بس تفهموا ان التمكين والنصر واهبي - [00:45:49](#)

كف ايدي اليهود وغطفان تحديدا ماشي؟ من هم ان هم يعملوا ايه؟ يهاجموا المدينة في ايه؟ في غياب ان النبي معه الف وخمسمية
الخلص فكف ايديهم ان هم يهاجموا المدينة - [00:46:09](#)

وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم لما عاد الى المدينة فتوجه الى خيبر كف الله ايدي غطفان ان غطفان لو تزكروا احنا قلنا كانوا
خارجين النبي صلى وكف ايدي قريش من انها تنقض العهد وتروح تهاجم المدينة وانت رايح تحاصر خيبر شهر - [00:46:25](#)
النبي قاعد في خيبر شهر وهم اصلا قريش لو كانت يعني فكرت في معنى ان النبي راح يحاصر خيبر كان يقول لك ايه بقى كده كده
مش راجع من الخيمة - [00:46:51](#)

لذلك في قصة شهيرة هنحكي عنها ان شاء الله على واحد من من من من الخيبريين اسلم خلاص؟ هو كان من اليهود خيبر فاسلم كان
عنده فلوسه في مكة تجارته وفلوسه في مكة ومراته في مكة - [00:47:03](#)

فهو استأذن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعمل حيلة عشان ياخذ فلوسه وحاجته ويرجع فلسه الاخبار ما كتش وصلت فنزل بقى
مكة قال لهم يا معشر قريش هلموا الي - [00:47:18](#)

لقد هزم محمد وسبيا وحصل في جيشه وحصل فرحوا جدا. واتبسطوا واغتم المسلمون والمسلمون ايه؟ اختبأوا اللي كانوا
موجودين ساعتها المسلمين اللي كانوا موجودين في مكة والعباس داخله هم شديد - [00:47:31](#)
فلما لقي الموضوع كده جه رايح للعباس خد منه معاد وقابله وقال له ان انا اتفقت مع الرسول على كذا كذا كذا كذا بس ما تقولش
حاجة الا اما انا امشي - [00:47:48](#)

اخذ فلوسي واخذ حاجتي وامشي فانا خد فلوس وخذ حاجته ومشى بعد ما مشى على طول العباس لبس واتشيك تمام؟ وراح
واقف في الكعبة وقال يا معشر قريش قد اخبرني فلان وفلان وفلان وفلان فدخلهم غم لم يداخلهم مثله قط - [00:47:58](#)
وجالي مراته قال لها بصي جوزك عمل كذا كذا عايزة تلحقي به شقي طريقك عايزة تكلمي كلمي القصة ورد بسند صحيح تقصد ان
اصلا قريش لو كانوا يفكرنا في فكرة النبي كان بيحاصر خيبر كانوا يعملوا ايه؟ اللي هو ايه - [00:48:14](#)

فرصة ذهبية بس كفى الله ايديهم الموضوع فيه ترتيب من الملك سبحانه وبحمده فذلك يقول فعجل لكم هذه واياه وكف ايدي
الناس عنكم. انا في رأيي ان كل هذا الكف حصل في كل المراحل. لان قلنا فتح خيبر بادئ بصلح الحديبية - [00:48:34](#)
في طوال هذه المرحلة كف الله ايه؟ هدية وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. ودي الهم ان انتم
يعني تبقوا دوما على الصراط المستقيم عشان كده بقول بقول ايه بقى اللي ولا تكون اية للمؤمنين - [00:48:53](#)

ايه دي بقى هنا هذا الضمير المستتر ولتكون هي ده عائد على ايه على فتح خيبر ولا على صلح الحديبية ولا على الكف تعود على كل
ذلك ان كان المفسرين زكروا الاقوال دي كلها - [00:49:18](#)

فالكف ده اية من آيات الله برضو اهو وهبي وفتح خيبر اية من آيات الله وصول حديبية اية من آيات الله انا ليه بحكي الجزء ده؟
عشان ارجع للي قلته لكم - [00:49:39](#)

مازا قال الله عن خيبر ربنا لما وصف خيبر وصفوها بانها اية للمؤمنين اية للمؤمنين لازم يفهموا ان دي ايه هتفضل اية كده
حاضرة ظاهرة قاهرة باهرة يفضلوا مهما يحصل ومهما تدلهم الخطوب والدنيا تتغير - [00:49:59](#)

افضل دايم خيبر ايه اية للمؤمنين فهي هم محتاجين يحطوها بين عينيهم وينسجوا على منوالها لانها علامة بارزة علامة فارقة في
تاريخ البشرية ولو تتبعتم والحاجات اللي ربنا بيوصفها باية اتجد ان كتير جدا الاية بتيجي في العبرة التاريخية - [00:50:25](#)
الاشياء اللي ربنا بيقول انها هتتكرر تاني وبيوصي انه ينسج على منوال تلك الاية لذلك انا لو هدي خيبر عنوان اقول ايه اية للمؤمنين
دي اية من آيات الله سبحانه وبحمده - [00:50:48](#)

اية تفضل حاضر يومين. اية بايه بقى؟ كل بقى تفاصيلها اية في الثلة اللي فتح عليها في خبير اية في الترتيب الرباني لفتح خبير اية اتوصف فتحي خبير لما ربي تكلم عنه وصفه بانه - [00:51:10](#)

ايه بس لمين للمؤمنين ما قلش بقى اية للايه؟ حتى للمسلمين. ما قالش اية للعالمين. قال اية للايه للمؤمنين يا مؤمنين يا مؤمنين حطوا خبير بين اعينكم انسجوا على منوال ما نسج - [00:51:25](#)

سيروا على منهاج ما تم السير عليه يحصل لكم ما وعد الله به. ولزلك ربنا صدرها بوعدكم الله فلو احنا هنوصف هنوصف خبير باوصاف الله فهي وعد الله ماشي؟ وعد الله - [00:51:47](#)

وهي اية المؤمنين اية للمؤمنين وهي فتح قريب في اوصاف الله سبحانه وبحمده له بعد كده ربنا سبحانه وبحمده قال واخرى لم تقدروا عليها هبة اخرى لم تقدروا عليها دي - [00:52:08](#)

مغانم ولا فتح لو اخرى دي هتروح للفتح رد يبقى هما مقدروش على فتح مكة وكانها بشرى بفتح مكة ايه؟ جاية. اخرى قد احاط الله بها. ما تقلقوش احاط الله بها - [00:52:34](#)

دي داخله في البروجرام دورها جاي ما تقلقوش عشان كده فتح الفتوح واخرى لم تقدروا عليها. الاخرى دي ممكن تعود على ايه؟ على المغانم المترتبة على فتح مكة خلاص طيب لو هتروح للمغانم بس كده كمغانم - [00:52:53](#)

بيقولوا بقى ان دي فتوح فارس والروم انتم اصلا ما فكرتوش فيها وما تتخيلوهاش يعني المسلمين بشكل عام هي حاضرة في بناء النبي صلى الله عليه وسلم بس ما تتخيلوهاش - [00:53:16](#)

واخرى لم تقدروا عليها. انتم حتى ما فكرتوش تعملوا ايه يعني ان انتم قد احاط الله بها تلاقوش دي في البروجرام دورها جاي والراجح انصرفها لديه وانصرفها لديه. لان الصحابة ساعتها ما كانواش يفكروا في فتح مكة خالص - [00:53:32](#)

النبي في الحديبية رايح بس للعمرة لكن من الحاجات اللي تقريبا انتهت قصة فتح مكة خبير احنا قلنا دي كتراسل افعى انت قطعت راس الافعى ايه شوية ديل بقى عمال بيعمل كده نشوف الديل ده بقى نخبطه خبطة ونخلص عليه - [00:53:54](#)

ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله هو كان في مدة وفي عهد وكان نفسه باي شكل تحصل حاجة تخليه يعمل ايه روح افتح مكة ولزلك اول بس ما حصلت المشكلة اللي ما بين ايه ما بين بكر وخزاعة دي خلاص وجه عمرو بن سالم النبي بيستصرخه - [00:54:14](#)

قال له نصرت يا عمرو ابن سالم يلا يلا ده انا مستنيك جاهزين ما نفكرش وما نترددش جاهزين. كان النبي جاهز بس مستني الايه اللحزة. لانه لانه رجل رباني ما ينقضش العهد مستني اللحزة مستني اذن ربنا عز وجل - [00:54:33](#)

فاول ما اللحزة جت النبي عمل ايه؟ على طول يلا خلاص ان تقريبا كانت فكة مكة مفتوحة كانت القصة خلصت لان اصلا صدى صدى صدى خبير سمع في الجزيرة كلها - [00:54:53](#)

ما كانتش اصلا قريش تتخيل ان هو ايه؟ ولزلك الراحل ده لما دخل وقال لهم كده كلهم صدقوه يعني ما حدش فكر ايه؟ ما يمكن بيكدب علينا ما يمكن مش عارف بيعمل ايه؟ طب ما تفرحوش قوي لما نتأكد - [00:55:06](#)

لأ لان هو الطبيعي ان هم عارفين انه يحصل ايه ده اللي يحصل ده مين ده اللي يفتح خير فعادي عارفين وقلت لكم حتى ان هم نفسهم الخبيريين كانوا يقولوا له لأ احنا مش مش الاعراب بتوع قريش - [00:55:21](#)

انت ركز انت بتقاتل مين عشر تلاف متحصنين اكبر باكر قوة عسكرية في الجزيرة العربية بل مش عايز اقول كمكان متحصن كان اكبر قوة عسكرية على وجه الارض ما كانش فيه الحصون دي على وجه الارض ابدًا - [00:55:38](#)

لان اليهود بشكل عام بشكل عام ماشي؟ هم متميزين في الحصول ربنا بيقول لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة ومن وراء جدر مش ممكن يقاتل الا في حصن. ما يعرفش - [00:55:55](#)

ما يقدرش على مر تاريخه ولزلك البتاع اللي كانوا حاطينه ده اللي مش عارف ايه تلاقيهم عايشين في ايه؟ على طول في حصون ما يقدرش ما تقدرش من غير فهو عامل القبة الحديدية. وعامل المش عارف ايه وصارف مليون دولار على البتاعة اللي هم دخلوه

اه والله بالتكاتك جرافة عام اللي هو بيحفروا بها جه حفر ادي يا عم البتاع ابو اتنين مليون دولار بتاعك يلا يا عم ان كنت عصفورة بتصقأ يلا خشوا بالتكاتك. العيال دخلت بالتكاتك ودخلوا جابوا - 00:56:32

بالدكاتك انا خلصت الموضوع بايه؟ يعني جرافة كده عطوها مسلا خمسين شيكل ولا حاجة. خش يا ابني شل لي البتاع ده شالوا الجدار ودخل يعني وهو باتنين مليون ايه؟ دولار يعني صارف على الجدار ده - 00:56:46

دار غلاف غزة وهو ده كان بالنسبة له اهم جدار اصلا في الجدر اللي عاملها كلها ده هي بشكل عام اليهود متميزين في فكرة ايه الحصول فدل كانوا عاملين حصون ما فيش زيتها على وجه الارض - 00:57:04

وهنشوف ان شاء الله واحنا بنحكي عنها لا دي معمولة بطريقة ايوة في مدن محصنة القسطنطينية محصنة بس كامدينة على بعضها. انما واحد في البقعة دي من الارض يعملها بالتسلسل ده - 00:57:19

ويملاها سلاح ويعمل فيها ويعمل فيها مش عارف ايه ويعمل لها الحاجات بتاع الماية ده سنين بيشتغلوا على الكلام ده كله فكانت كانت محصنة بشكل ايه؟ يعني ولزلك دايم اليهود عندهم هذا الاعتقاد - 00:57:33

وظنوا انهم منعتهم حصونهم ايه؟ من الله. هي مش في في خيبر. كانت في من دون خيبر. امال خيبر بقى كانوا زنههم ايه وظنوا انهم منعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - 00:57:47

هو دايم كده دايم اليهود جدورهم بتيجي من حيث ايه؟ لم يحتسبوا مش متخيل مش عارف الخط بارليف اللي مش عارف لا يقهر ولا يتقهقر هم مش ايه هم هم المصريين عبروا خط بارليف بايه - 00:58:01

كويس. بخراطيم مية خراطيم مية شوف الهري ده كله بخراطيم ميه زي التوكتوك اللي هو بتاع فاهم انت؟ هو الجو بتاعه ده كله بيخلص بتوكتوك. الجرافة بولاعة بخمسة جنيه من حيث لم - 00:58:18

احتسبوا وسبحان الملك الثغرة اللي تبقى عنده مسلا هو الثغرة اللي كانت القبة الحديدية الثغرة اللي في القبة الحديدية ايه ان لو طلع لو طلع عدد كبير من الصواريخ ورا بعض ماشي؟ هو عنده ميت صاروخ - 00:58:36

الميت صاروخ الواحد ولنفترض مسلا بيكلفه مسلا خمسين الف دولار فهو يجي عامل ايه؟ يجيب شوية صواريخ كده زي الصواريخ العيال بيلعبوا بها مسلا في الايه؟ في في العيد ولا حاجة - 00:58:51

ماشي؟ شوية بومب ولا حاجة ويجي ضارب خمسمية صاروخ ورا بعض الصاروخ الواحد مسلا بميت دولار ولا حاجة. توكتوك توكتوك ابو مية دولار يطلع له واحد بخمسين الف دولار يطلع له بخمسين الف يخلص - 00:59:02

واللي وراهم يعملوا ايه؟ ينزلوا يدوشوه اكتشفوا السغرة دي بمنزومة هو كان بيعمل ايه؟ بيفتخر بالقبة الحدودية والقبة. طبعاً هم مكسرينها من الحرب اللي قبلها بس المرة دي كانوا جاهزين بقى - 00:59:12

بيضرب خمسميت ايه؟ يضرب ضربه خمس تلاف صاروخ عشان يعمل ايه؟ يفضي له البطاريات كلها بتاعته يلا يا معلم اشحن بطاريات بقى فسبحان الله من حيث ايه؟ لم يحتسب هو مش ما - 00:59:28

ان هو الله لا يغالب. الله لا يغالب ربنا ما قالش وظنوا انهم منعتهم حصونهم من المسلمين من الله وما قلش فاتاهم المسلمون فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا هي دي القضية ان احنا نكون معنا الله - 00:59:47

ان مسلم معه الله يتحصن ما يتحصنن يعني ما يعملش كل الحاجات دي بيد الملك اسباب بيده سبحانه وبحمده وحده طيب نختم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها لم تقدروا عليها مغنم لم تقدروا عليها. ده الزاهر الظاهر ان فيه مغنم اخرى من تقديره ايه؟ عليه. او فتوح اخرى لم تقدروا عليه. وايه اللي باقي لنا هيبقى - 01:00:08

اني بعد خيبر اما فتح مكة اما بقى ايه؟ فتوح فارس والروم. ولزلك دي تدخل ودي تدخل. لكن هنا بقى كمان البشري الجميلة زي ما قلت ان احنا سورة الفتح فيها فتح حديبية ففتح خيبر ففتح مكة ففتح فارس والروم. كل ده في الفتح - 01:00:29

بسورة الفتح واخرى لم تقدروا عليها كل ما لم تقدروا عليه. وتحديدا هيبقى فارس في الروم لان دول لو سقطت فارس سقطت الروم

خلاص لواء القيادة البشرية اللي كنت بقول عليهم الاولياء حملة لواء الاصطفاء - [01:00:46](#)

الاولياء حملة لواء الاصطفاء. لواء الاصطفاء هينتقل لهؤلاء الاولياء خلاص هم بينتقل يوم لواء الاصطفاء في البشرية خلاص على كده خلصت القصة فعشان ينتقل هذا اللواء لواء الاصطفاء لازم تسقط الروم ولازم تسقط فارس - [01:01:01](#)

فده عشان كده هم لدرجة ان مسلا سيدنا ابن عباس في اذا جاء نصر الله والفتح كان بيشف ان الفتح فتح فارس والروم ان هو ده الفتح اللي للايه؟ اللي هو كانت القصة خلصت بالنسبة للكرة الارضية والبشرية - [01:01:16](#)

وكده تبقى دي العلامة الفارقة الاخيرة في تاريخ البشرية. بالنسبة لهذه المرحلة لم تقدرُوا عليها قد احاط الله بها. يعني ايه بيقول لهم قد احاط الله بها؟ يعني بالبلدي كده هي فين؟ هي في البروجرام - [01:01:32](#)

معادها جاي خلاص ضيف الوعد. دي فين؟ في الوعد. اهو. يعني وعدكم الله مغانم ووعدكم الله اخرى لم تقدرُوا عليها ان الواو دي عاطفة على الايه؟ على الوعد. الموعود به - [01:01:46](#)

ووعدكم الله اخرى لم تقدرُوا عليها قد احاط الله به. لم تقدرُوا عليها فتح مكة في الزاهر وبعد كده فتوح فارس الروم. قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير - [01:02:01](#)

كان الله على كل شيء قدير اذا استقر ذلك في قلوب المؤمنين ان مش احنا قادرين وهنقدر ان شاء الله وهنعمل وصامدين يا عم اهد اهد استنصر ربك والقادر باذن ربي قادر ربي قدير سبحانه وبحمده - [01:02:14](#)

ما ما يحضرش الانسان الانسان ما ينازعش مقام ربنا في قلبه الا نفسه فما نفسك اللي تنازع لأ قل ربي قدير ان شاء الله. ربي يقدر سبحانه وبحمده. عشان يفضل مستقر هذا المعنى. وكان الله على كل شيء ايه - [01:02:35](#)

قديرة ولذلك دايمًا سبحانه الله المؤمن بس اذا استحضر تلك ان الله عزيز حكيم وانه على كل شيء قدير. دول اهم نقطتين ينبغي ان يستقروا في قلب المؤمن فيما يتعلق بصفات الملك سبحانه وبحمده في مثل هذه المشاكل - [01:02:49](#)

ان الله عزيز حكيم وانه على كل شيء قدير. لو دي استقرت في قلب المؤمن ولا يفرق معها حد في البشرية يعلمي ان الوعد جاي جاي وان الامر متحقق متحقق. سبحانه لما ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:03:04](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - [01:03:21](#)